صاحب السمو الملكي الأمير سيدي محمد ولي العهد يقدم تعازي جلالة الملك إلى أمير الكويت الجديد

الكويت ـ استقبل الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير سيدي محمد الذي قدم لسموه تعازي صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني وحكومته والشعب المغربي اثر وفاة المغفور له الشيخ صباح السالم الصباح، وبعد تقديم التعازي ألقى سمو الأمير ولي العهد سيدي محمد الكلمة التالية :

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه

حضرة صاحب السمو

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

عهد اليَّ والدي صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني أطال الله بقاءه، ان أحضر الى الكويت الشقيق لأقدم لسموكم ولحكومتكم وللشعب الكويتي تعازي جلالته في المصاب الأليم الذي حل بهذا القطر الشقيق، فلقد كان لوفاة صاحب السمو الأمير صباح السالم الصباح أعمق الاثر في نفس جلالته لصلة المودة الوثيقة التي كانت تصل والدي به شخصياً، ولما كان يرمز اليه سموه من روابط التعاون المثمر البناء، بين امارة الكويت والمملكة المغربية.

رحمه الله رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جناته مع الذين أنعم عليهم من النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقا، واجزل الله لكم ولأهله ولشعب الكويت الشقيق الصبر والعزاء، (وبشر الصابرين الذين اذا أصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون، أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة، وأولئك هم المهتدون).

واذا كانت وفاة الامير صاحب السمو في هذه الظروف الدقيقة التي تجتازها أمتنا العربية رزأ أحس بفداحته جميع الذين عرفوا فقيدنا الكبير من قريب أو بعيد، وسعدوا بفضائله وشمائله، وأكبروا ما كان له من فضل جزيل، وأيادي بيضاء، وما أسداه للأمة العربية من وفير الخدمات وجليلها، فاننا لنحمد الله ان جعلكم خلفا له، ووطأ لكم في قلوب أفراد شعبكم وقلوب أحباء الكويت وأشقائه أكناف الثقة الثابتة والمودة الصادقة.

نسأل الله لكم العمر المديد، والسعي الحميد، والتوفيق الذي يطرد ويزيد، وأبقاكم الله لاشقائكم ومحبيكم ترعاكم عنايته الشاملة، وتكلأكم رعايته الدائمة الكاملة.

والسلام عليكم ورحمة الله.



وقد رد صاحب السمو أمير الكويت بالكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

باسم الشعب الكويتي وباسم أسرة آل الصباح وباسم الحكومة الكويتية، أشكر حضرة صاحب الجلالة الملك الاخ الحسن الثاني، وأشكر سموكم على مشاركتكم لنا في مصابنا الجلل، سائلين المولى جل وعلا ان يحفظ صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني وان يحفظكم، وان يوفقنا جميعا لما فيه خير شعوبنا وامتنا العربية.

الخميس 25 محرم 1398 — 5 يناير 1978